25 - { وبشر الذين آمنوا } أي أخبر والبشارة كل خبر صدق تتغير به بشرة الوجه ويستعمل في الخير والشر وفي الخير أغلب { وعملوا الصالحات } أي الفعلات الصالحات يعني المؤمنين الذين من أهل الطاعات قال عثمان بن عفان Bه { وعملوا الصالحات } أي أخلصوا الأعمال كما قال { فليعمل عملا صالحا } (110 - الكهف) أي خاليا عن الرياء قال معاذ : العمل الصالح الذي فيه أربعة أشياء : العلم والنية والصبر والاخلاص { أن لهم جنات } جمع الجنة والجنة البستان الذي فيه أشجار مثمرة سميت بها لاجتنابها وتسترها بالأشجار وقال الفراء : الجنة ما فيه النخيل والفردوس ما فيه الكرم .

{ تجري من تحتها } أي من تحت أشجارها ومساكنها { الأنهار } أي المياه في الأنهار لأن النهر لا يجري وقيل (من تحتها) أي بأمرهم لقوله تعالى حكاية عن فرعون { وهذه الأنهار تجري من تحتي } (51 - الزخرف) أي بأمري والأنهار جمع نهر سمي به لسعته وضيائه ومنه النهار وفي الحديث (أنهار الجنة في غير أخدود) { كلما } متى ما { رزقوا } أطعموا { منها } أي من الجنة من ثمرة أي ثمرة و { من } صلة { رزقا } طعاما { قالوا هذا الذي رزقنا من قبل } وقيل رفع على الغاية قال ا تعالى : { ﴿ الأمر من قبل ومن بعد } (4 - الروم) قيل : من قبل في الدنيا وقيل : الثمار في الجنة متشابهة في اللون مختلفة في الطعم فإذا رزقوا ثمرة بعد أخرى ظنوا أنها الأولى { وأتوا به } بالرزق { متشابها } قال ابن عباس و مجاهد و الربيع : متشابها في الأوان مختلفا في الطعوم وقال الحسن و قتادة : متشابها أي يشبه بعضها بعضا في الجودة أي كلها خيار لا رذالة فيها وقال محمد بن كعب : يشبه ثمر الدنيا غير أنها أطيب وقيل متشابها في الاسم مختلفا في الطعم قال : ابن عباس . الأسامي إلا الجنة في مما الدنيا في ليس : هماB

أنا أحمد بن عبد ا الصالحي أنا أبو سعيد محمد بن موسى الصيرفي أنا أبو عبد ا محمد ابن عبد ا الصفار أنا أحمد بن محمد بن عيسى البرتي أنا محمد بن كثير أنا سفيان الثوري عن الأعمش عن ابي سفيان عن جابر بن عبد ا قال : قال رسول ا A : [أهل الجنة يأكلون ويشربون ولا يبولون ولا يتغوطون ولا يتمخطون ولا يبزقون يلهمون الحمد والتسبيح كما تلهمون النفس طعامهم الجشاء ورشحهم المسك] .

قوله تعالى : { ولهم فيها } في الجنان { أزواج } نساء وجواري يعني من الحور العين { مطهرة } من الغائط والبول والحيض والنفاس والبصاق والمخاط والمني والولد وكل قذر قال إبراهيم النخعي : في الجنة جماع ما شئت ولا ولد وقال الحسن هن عجائزكم الغمص العمش طهرن

من قذرات الدنيا وقيل : مطهرة عن مساوئ الأخلاق { وهم فيها خالدون } دائمون لا يموتون فيها ولا يخرجون منها .

أنا أبو عمرو عبد الواحد بن أحمد المليحي أنا أبو حامد أحمد بن عبد ا النعيمي أنا محمد بن يوسف الفربري أنا محمد بن إسماعيل البخاري أنا قتيبة بن سعيد أنا جرير عن عمارة عن أبي زرعة عن أبي هريرة قال : قال رسول ا A : [إن أول زمرة يدخلون الجنة على صورة القمر ليلة البدر ثم الذين يلونهم على أشد كوكب دري في السماء إضاءة لا يبولون ولا يتغوطون ولا يتفلون ولا يتمخطون أمشاطهم الذهب ورشحهم المسك ومجامرهم الألوة وأزواجهم الحور العين على خلق رجل واحد على صورة أبيهم آدم ستون ذراعا في السماء] .

أنا عبد الواحد المليحي أنا عبد الرحمن بن أبي شريح أنا أبو القاسم البغوي أنا علي بن الجعد أنا فضيل هو ابن مرزوق عن عطية عن أبي سعيد الخدري قال : قال رسول ا A : [أول زمرة تدخل الجنة يوم القيامة صورة وجوههم مثل صورة القمر ليلة البدر والزمرة الثانية على لون أحسن الكواكب في السماء لكل رجل منهم زوجتان على كل زوجة سبعون حلة يرى مخ سوقهن دون لحومها ودمائها وحللها] .

أنا أبو عبد ا محمد بن الفضل الخرقي المروزي أنا أبو الحسن علي بن عبد ا الطيسفوني أنا عبد الرحمن بن أبي شريح أنا عبد ا بن عمر الجوهري أنا أحمد بن علي الكشميهني أنا علي بن حجر أنا اسماعيل بن جعفر بن أبي كثير المدني عن حميد الطويل عن أنس بن مالك قال : قال رسول A : [لو أن امرأة من نساء أهل الجنة اطلعت على الأرض لأضاءت ما بينهما ولملئت ما بينهما ريحا ولتاجها على رأسها خير من الدنيا وما فيها] أنا أبو الحسن علي بن يوسف الجويني أنا أبو محمد محمد بن شريك الشافعي أنا عبد ا بن محمد بن مسلم أنا أبو بكر الجوربذي أنا أحمد بن الفرج الحمصي أنا عثمان بن سعيد بن كثير بن دينار أنا محمد بن المهاجر عن الضحاك المعافري عن سليمان بن موسى حدثني كريب أنه سمع أسامة بن زيد يقول : قال رسول ا A : [ألا هل من مشمر للجنة وإن الجنة لا خطر لها وهي ورب الكعبة نور يتلألأ وريحانة تهتز وقصر مشيد ونهر مطرد وثمرة نضيجة وزوجة حسناء جميلة وحلل كثيرة ومقام أبد في دار / سليمة وفاكهة خضرة وحبرة ونعمة في محلة عالية بهية قالوا : نعم يا رسول ا نحن المشمرون لها فقال : قولوا إن شاء ا قال القوم : إن شاء ا] .

وروي عن أبي هريرة قال : قال رسول ا A : [أهل الجنة جرد مرد كحل لا يفنى شبابهم ولا تبلى ثيابهم] .

أنا أبو بكر محمد بن عبد الصمد الترابي أنا الحاكم أبو الفضل الحدادي أنا أبو يزيد محمد بن يحيى ابن خالد أنا إسحاق الحنظلي أنا أبو معاوية أنا عبد الرحمن بن إسحاق عن النعمان بن سعيد عن علي قال : قال رسول ا A : [إن في الجنة لسوقا ليس فيه بيع ولا

شراء إلا الصور من الرجال والنساء فإذا اشتهى الرجل صورة دخل فيها إن فيها لمجتمع الحور العين ينادين بصوت لم يسمع الخلائق مثله : نحن الخالدات فلا نبيد أبدا ونحن الناعمات فلا نبأس أبدا ونحن الراضيات فلا نسخط أبدا فطوبى لمن كان لنا وكنا له ونحن له] ورواه أبو عيسى عن هناد و أحمد بن منيع عن أبي نعاوية مرفوعا وقال : هذا حديث غريب .

أنا أسماعيل بن عبد القاهر الجرجاني أنا عبد الغافر بن محمد الفارسي أنا محمد بن عيسى الجلودي أنا إبراهيم بن محمد بن سفيان أنا مسلم بن الحجاج أنا أبو عثمان سعيد بن عبد الجبارالبصري أنا حماد بن سلمة عن ثابت البناني عن أنس بن مالك أن رسول ا A قال : [إن في الجنة لسوقا يأتونها كل جمعة فتهب ريح الشمال فتحثو في وجوههم وثيابهم فيزدادون حسنا وجمالا فيرجعون إلى أهليهم وقد ازدادوا حسنا وجمالا فيقول لهم أهلهم وا لقد ازددتم بعدنا حسنا وجمالا فيقولون وأنتم وا لقد زدتم بعدنا حسنا وجمالا]